

بحار الأنوار

[48] لا شريك له في ملكه، ولا منازع في قدرته، أحصى كل شئ عددا، وخلقه وجعل له أمدا، فكل ما يرى وما لا يرى هالك إلا وجهه، له الحكم وإليه يرجعون، و سبحان الله الذي قهر كل شئ بجبروته، واستولى عليه بقدرته، وملكه بعزته سبحان خالقي ولم أك شيئا، الذي كفلني برحمته وغذاني بنعمته، وفسح لي في عطيته ومن علي بهدايته، بما ألهمني من وحدانيته، والتصديق بأنبيائه، وحاملي رسالاته وبكتبه المنزلة على بريته الموجبة بحجته، الذي لم يخذلني بحدود، ولم يسلمني إلى عنود، وجعل من أكارم أنبيائه صلى الله عليه وسلم، ومن أفاضلهم نبعتي، ولخاتمهم صلى الله عليه وسلم، اللهم لا تذلل مني ما أعزرت، ولا تضعني بعد أن رفعت، ولا تخذلني بعد أن نصرت، واطوفى مطاوي هذه الليلة ذنوبي مغفورة، و أدعيتي مسموعة، وقرباتي مقبولة، فانك على كل شئ قدير وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما. دعاء آخر في الليلة الثامنة عشر منه، رويها عن محمد بن أبي قره في كتابه عمل شهر رمضان: اللهم لك الحمد كما حمدت نفسك، وأفضل ما حمدك الحامدون من خلقك، حمدا يكون أرضى الحمد لك، وأحق الحمد عندك، وأحب الحمد إليك وأفضل الحمد لديك، وأقرب الحمد منك، وأوجب الحمد جزاء عليك، حمدا لا يبلغه وصف واصف، ولا يدركه نعت ناعت، ولا وهم متوهم، ولا فكر متفكر، حمدا يضعف عنه كل أحد ممن في السموات والأرضين، ويقصر عنه وعن حدوده ومنتهاه جميع المعصومين، المؤيدين الذين أخذت ميثاقهم في كتابك الذي لا يغير ولا يبدل حمدا ينبغي لك، ويدوم معك، ولا يصلح إلا لك، حمدا يعلو حمد كل حامد، وشكرا يحيط بشكر كل شاكر، حمدا يبقى مع بقائك، ويزيد إذا رضيت، وينمى كل ما شئت حمدا خالدا مع خلودك، ودائما مع دوامك كما فضلتنا على كثير من خلقك، ولما وهبت من معرفتك وصيام شهر رمضان، اللهم إنني أسئلك بمقام محمد وبمقام أنبيائك عليه وعليهم السلام أن تصلي على محمد وآل محمد، وتقبل صومي و
